مرثية المرحوم
جناب محمد كوي صاحب
قاضي بيپور رحمه الله تعالى

عالي جناب قاضِ بيپورٍ جرى　　مِنَ الفنا إلى البقاءِ الأخرى
قاضٍ بعدلٍ فوق عشرٍ جامعٍ　　مدارُ إصلاحٍ بدينٍ طالعٍ
فذاك دائرةٌ سمتْ العلما　　وعزّةٌ للأفضلين الكرما
أعلى المحامدِ جامعٌ محمّدٌ　　سُمّي على كلّ الفضائلِ عامدٌ
صفرًا من العشرين بانا موته　　يومَ الخميس وقتَ عصرٍ دفنه
أمام مسجدِهٖ بواصلِ والدِ　　بغشفطٍ من هجرةٍ للماجدِ
الابنُ عبدُ القادرِ المقرّرُ　　نيابةً ذا محفلٌ مشاوِرٌ
فمعتصِمٌ مصداقَ حبلِ اللّٰهِ　　لم يخشَ لومةَ لائمٍ في اللّٰهِ
قد حجّ بالحرمينِ مخلصًا على　　شريعةِ الإسلامِ راجي العُلا
هو عالمٌ باللّٰه هادٍ خاضعٌ　　على العبادةِ دائمًا متخاشعٌ
من جودِهٖ فحاتمٌ خجلٌ يُرى　　من كثرةِ الضّيفانِ خيبَ الأمرا
فزاهدٌ متوكّلٌ متواضعٌ　　للّٰهِ خوفَ البعثِ كلٌّ جامعٌ
إذ لم يجدْ في الكفّ غيرَ روحِهٖ　　لاختارَ موتًا من سخاوةِ روحِهٖ
ولا يُرى مثلٌ له في قرنِهٖ　　من حسنِ أخلاقٍ مناصرِ دينِهٖ
اللّٰهُ يغفرُهُ وولدًا والدًا　　أهلَ القرابةِ أهلَ بلدٍ سرمدًا
أعلى جنانٍ أدخلنّ جميعَهم　　أعلى المكارمِ وارزقنّ طعامَهم
ذا نظمُ أحمد كُدّ ويتل راجيًا　　رضوانَ ربّي وفّقنْ معاليًا
ثمّ الصلاةُ والسلامُ على الرسولِ　　والآلِ والأصحابِ تُبّاعِ الرسولِ